

الأصول في النحو

قالَ سيبويه : فَإِنْ قُلْتَ فِي مَلَاهِي : مَلَاهِيٍّ لَمْ أَرِ بِهِ بِأَسَاءَ وَلَا يَجُوزُ الحذفُ فِي (قَفَا) لِأَنَّهُ ثَلَاثِي .

وَأَمَّا جَمَزَي فَلَا يَجُوزُ فِيهِ : جَمَزَوِيٍّ وَلَكِنْ : جَمَزِيٍّ لِأَنَّ زَّهَا ثَقُلَتْ لِتَتَابَعِ الحركاتِ .

والحذفُ فِي مَعَزَي أَجُودُ . قَالَ : لِأَنَّ زَّهَ لَيْسَ كالأصلِ وَإِنْ كَانَ مُلْحَقاً .

الثالثُ : الإِضافةُ إِلَى كُلِّ اسمٍ كَانَ آخِرُهُ أَلِفاً وَكَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ : .
تَقُولُ فِي حُبَّارِي : حُبَّارِيٍّ .

وَفِي جُمَادَى : جُمَادِيٍّ وَفِي قَرَقَرَى : قَرَقَرِيٍّ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسمٍ كَانَ آخِرُهُ أَلِفاً وَكَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ .

قَالَ وَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ مُرَامِي فَقَالَ : مُرَامِيٍّ يَجْعَلُهَا كَالزِّيَادَةِ وَتَقُولُ فِي مُقُولَوِيٍّ مُقُولَوِيٍّ وَفِي يَهِيرِيٍّ : يَهِيرِيٍّ وَلَا يَفْرُقُ هُنَا بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِ فَأَمَّا الممدودُ مصروفاً كَانَ أَوْ غَيْرَ مصروفٍ كَثَرَتْ عَدَدُهُ أَوْ قَلَّتْ فَإِنَّ زَّهَ لَا يَحذفُ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي خُنُفَسَاءَ : خُنُفَسَاوِيٍّ وَحَرَمَلَاءَ : حَرَمَلَاوِيٍّ وَمَعْيُورَاءَ : مَعْيُورَاوِيٍّ لَمْ تَحذفْ هَذِهِ الألفُ لِأَنَّ زَّهَا مُتَحَرِّكةٌ وَحذفتْ تِلْكَ لِأَنَّ زَّهَا سَاكِنَةٌ مِيتَةٌ فَكَذَلِكَ لَوْ أَضَفْتَ إِلَى عَثِيرٍ وَحَثِيلٍ